

ملخص الدراسة باللغة العربية

أنماط التفاعل الأسري والصفى وعلاقتها التفاعلية بفاعلية الذات

لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

رسالة مقدمه من الطالب

تامر عبد الحفيظ عبد الفتاح جاد

للحصول على درجة الماجستير فى التربية

تخصص صحة نفسية

تحت اشراف

أ.د / مصطفى السعيد جبريل

أستاذالصحة النفسية المتفرغ

مقدمة :

تؤدي الأسرة دوراً بارزاً ومهماً في عملية التنشئة الاجتماعية حيث أنها الحضان الأولى للطفل في حياته، وأول ما يتلقى تعليماته من الأسرة، وهي تترك آثاراً مهمة في تكوين شخصيته، وكذلك تكوين سماته النفسية وتطوير كفاياته الاجتماعية والإنفعالية، وتزود الأسرة الطفل بالإتجاهات والقيم والمعايير الأخلاقية والأدوار الاجتماعية الملائمة لها والأسرة تمثل نظاماً اجتماعياً معيناً، ووسطاً ثقافياً ذا نمط فريد يتفاعل الطفل خلاله، ويتعلم خبرات تؤدي إلى أنماط سلوكية معينة تتماشى مع الواقع الثقافي للمجتمع وتوجهاته المستقبلية .

والتفاعل الأسري من أهم عوامل البيئة الأسرية وإطار هذا التفاعل يعد من أكثر المؤثرات في تحديد إتجاهات الأبناء وسلوكهم منذ طفولتهم المبكرة وتستمر فاعليته في المراحل التالية من العمر، ولذلك يرى البعض أن التعرف علي تأثير البيئة الأسرية علي الأبناء لا يأتي إلا من خلال تناول أنماط التفاعلات الأسرية (التعاون ، التنافس ، الموامة ، الصراع) وما تسهم به في نمو الجوانب المختلفة لشخصية الأبناء، وينتقل التلميذ من حضان الأسرة ووسطها الاجتماعي إلي حضان المدرسة وهنا يظهر أثر نوع آخر من التفاعل هو التفاعل الصفي الذي يؤثر علي شخصية التلميذ وبنائها.

إن عملية التفاعل الصفي عملية اجتماعية ، فإن الجو الاجتماعي النفسي السائد بين المعلم والمتعلم يؤثر علي قدرة المتعلم على بلوغ الأهداف ويتأثر الجو الاجتماعي النفسي السائد بنوع التفاعل الصفي الحادث والذي يتأثر بدوره بأنماط السلوك الصفي لكل من المعلم والمتعلم، وعليه فإن دراسة التفاعل الصفي بين المعلمين وتلاميذهم وعلاقتها بالتوافق الدراسي تسهم في تحديد أنماط السلوك لكل من المعلم والمتعلم .

والتفاعل الأسري وما يتبعه من تفاعل صفي للتلاميذ في مكونات البنية المدرسية يؤثران في شخصية التلميذ أو التلاميذ ومعتقداتهم نحو ذاتهم .

والأسرة لها دور بالغ الأثر والأهمية على تشكيل فاعلية الذات لما تقوم به في تربية الأطفال والتخطيط لأنشطتها المختلفة، حتى تستطيع تحويل الطفل الصغير إلي كائن اجتماعي يستطيع أن يعيش في المجتمع ليقوم بإتخاذ القرارات المناسبة له ولمجمعه، ويتعلم الطفل خلال ذلك الأساليب السلوكية والاجتماعية المرغوبة كما يكتسب الإتجاهات والقيم ويتعلم التفاعل مع الآخرين والمشاركة في المسؤولية الاجتماعية ويكتسب معتقدات كثيرة عن ذاته وبالتالي يتحقق له النمو الاجتماعي السوي.

مشكلة الدراسة : _____

مما سبق يتضح أن الأسرة هي الوحدة الإجتماعية الأولى التي ينشأ الطفل في كنفها ويقع عليها عبء تشكيل شخصيته عن طريق عملية التنشئة الإجتماعية والتي تقوم علي التفاعل والتعاون الجيد الذي يتم بين أفراد الأسرة ويشكل معتقدات الأفراد عن ذاتهم، كما يتضح أن الفصل المدرسى هو الوحدة الإجتماعية الثانية التي يكمل فيها الطفل تكوين شخصيته وفاعليته الذاتية وذلك من خلال التفاعل الجيد بينه وبين أفراد العملية التعليمية، ويتضح أثر التفاعل الأسري والتفاعل الصفّي علي تشكيل معتقدات الفرد حول إمكانية نجاحه لأن التفاعل الجيد داخل الأسرة والفصل يؤثران بشكل كبير في تشكيل الفاعلية الذاتية للفرد حيث يصبح شخصاً نافعاً لنفسه ولأسرته وكذلك للمجتمع بأكمله ومن هنا كانت ضرورة إجراء مثل هذه الدراسة الحالية .

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١-هل توجد فروق بين متوسطات درجات (الذكور- والإناث) في كل من : (أنماط التفاعل الأسري ، وأنماط

التفاعل الصفّي ، وفاعلية الذات) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٢-هل توجد علاقة إرتباطية بين درجات (الذكور - والإناث) في فاعلية الذات بمكوناته الفرعية وكل من : (أنماط التفاعل الأسري، و أنماط التفاعل الصفّي بمكوناتهما الفرعية والدرجة الكلية) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٣-هل توجد تأثيرات لأنماط التفاعل الأسري ، وأنماط التفاعل الصفّي والتفاعل بينهما على أبعاد فاعلية الذات

لدي عينة البحث (الذكور) من تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٤- هل توجد تأثيرات لأنماط التفاعل الأسري ، وأنماط التفاعل الصفّي والتفاعل بينهما على أبعاد فاعلية الذات

لدي عينة البحث (الإناث) من تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٥- هل يمكن التنبؤ بفاعلية الذات من خلال أنماط التفاعل الأسري ، وأنماط التفاعل الصفي لدي عينة البحث (الذكور) من تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٦- هل يمكن التنبؤ بفاعلية الذات من خلال أنماط التفاعل الأسري ، وأنماط التفاعل الصفي لدي عينة البحث (الإناث) من تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١- التعرف علي الفروق بين الذكور والاناث في إدراك التفاعل الأسري والصفي وفاعلية الذات .
- ٢- التعرف على علاقة أنماط التفاعل الأسري بفاعلية الذات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ٣- التعرف على علاقة أنماط التفاعل الصفي بفاعلية الذات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ٤- التعرف علي أثر التفاعل بين التفاعل الأسري والصفي علي فاعلية الذات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ٥- التنبؤ بفاعلية الذات من خلال التفاعل الأسري والصفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

محددات الدراسة :

تحدد الدراسة الحالية ونتائجها كما يلي :

أ- بإستخدام المنهج الوصفي.

ب- بالعينة التي أجريت عليها وبلغت (٢٩٨) تلميذاً وتلميذة (١٤١) ذكور (١٥٧) إناث (من تلاميذ الصف

الثالث الإعدادي بمدرستي الطايفة وكفر الطايفة الإعدادية المشتركة ، بإدارة شرق كفر الشيخ التعليمية بمحافظة كفر الشيخ) .

ج- بالفترة التي أجريت فيها خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٨/ ٢٠١٩ م) .

د- بالأدوات التي إستخدمت فيها وهي :

١- مقياس أنماط التفاعل الأسري (إعداد الباحث) .

٢- مقياس أنماط التفاعل الصفي (إعداد عثمان إبراهيم حسن ٢٠١٦) .

٣- مقياس فاعلية الذات (إعداد الباحث) .

هـ - بالأساليب الإحصائية :

١- إختبار "ت" (t- test) لقياس الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة .

٢- معاملات إرتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة .

٣- تحليل (تباين أحادي) للتعرف علي تأثير التفاعل بين التفاعل الأسري والصفي علي فاعلية الذات .

٤- تحليل (الإنحدار) للتعرف علي إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات من التفاعل بين التفاعل الأسري والصفي .

نتائج الدراسة : وبتطبيق الأدوات أسفرت النتائج عن:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في أنماط التفاعل الأسري وأنماط التفاعل الصفي وفاعلية الذات لصالح الإناث .

٢- وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجات الذكور والإناث في فاعلية الذات بمكوناته الفرعية وأنماط التفاعل الأسري وأنماط التفاعل الصفي .

٣- لا يوجد تأثير دال إحصائياً لأنماط التفاعل الأسري وأنماط التفاعل الصفي والتفاعل بينهما علي أبعاد فاعلية الذات لدي عينة البحث الذكور.

٤- يوجد تأثير دال إحصائياً لأنماط التفاعل الأسري وأنماط التفاعل الصفي علي أبعاد فاعلية الذات لدي عينة البحث الإناث، ولا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين أنماط التفاعل الأسري وأنماط التفاعل الصفي علي أبعاد فاعلية الذات لدي عينة البحث الإناث.

٥- يمكن التنبؤ بفاعلية الذات من خلال أنماط التفاعل الأسري وأنماط التفاعل الصفي لدي عينة البحث الذكور والإناث.

التطبيقات التربوية :

بناءً على نتائج الدراسة الحالية قدم الباحث بعض التوصيات التربوية المتضمنة لبعض الأساليب التربوية والإجتماعية التي يجب أن يتبعها الآباء والمعلمين مع الأبناء داخل الأسرة والفصل من أجل تحسين التفاعل الأسري والصفى مما ينعكس على تشكيل فاعلية الذات وتقوية المعتقدات الإيجابية عن الذات لديهم .